كتاب

الولاة وكتاب القضاة

تأليف

أبي عُمَر محمَّد بن يوسف

الكِنديّ المِصريّ

مهذّبًا ومصحّحًا بقلم

رفن گست

طُبع بمطبعة الآبا اليسوعيين * بيروت *

سنة ١٩٠٨

al Kindi, Abu 'Umar Muhammad ibn [illegible]

THE

GOVERNORS AND JUDGES OF EGYPT

OR

KITÂB EL 'UMARÂ' (EL WULÂH) WA KITÂB EL QUḌÂH OF EL KINDÎ

TOGETHER WITH AN APPENDIX DERIVED MOSTLY FROM

RAF' EL IṢR BY IBN ḤAJAR

EDITED BY

RHUVON GUEST

(SOMETIME LIEUTENANT ROYAL NAVY)

AND PRINTED FOR THE TRUSTEES OF THE
"E. J. W. GIBB MEMORIAL"

LEYDEN: E. J. BRILL, IMPRIMERIE ORIENTALE
LONDON: LUZAC & CO., 46, GREAT RUSSELL STREET
1912

Digitized by Google
Original from UNIVERSITY OF MICHIGAN
Generated for ae181f71b273b05f (Harvard University) on 2018-07-31 20:57 GMT / http://hdl.handle.net/2027/mdp.39015003851501
Public Domain in the United States, Google-digitized / http://www.hathitrust.org/access_use#pd-us-google

DT
915.5
.K51
1112
JAN 2 8 1914

THE TEXT PRINTED BY
THE IMPRIMERIE CATHOLIQUE, BEYROUT;
THE INTRODUCTION, GLOSSARY, ETC., BY
WM. CLOWES AND SONS, LTD., LONDON.

Digitized by Google
Original from
UNIVERSITY OF MICHIGAN
Generated for ae181f71b273b05f (Harvard University) on 2018-07-31 20:57 GMT / http://hdl.handle.net/2027/mdp.39015003851501
Public Domain in the United States, Google-digitized / http://www.hathitrust.org/access_use#pd-us-google

﴿ محمد بن مَسْرُوق الكِنْديّ (١ ﴾

ثمَّ وَلِيَ القضاء بها محمد بن مَسرُوق الكِنْديّ الكُوفيّ من قِبَل هرون الرشيد قدِمها يوم السبت لخمس خلونَ من صفر سنة سبع وسبعين ومائة

حدَّثنا محمد بن يوسف قال : [حدَّثني] ابن قُدَيد عن عبيد الله بن سعيدٍ عن ابيه قال سعيد : فلمَّا قدِم تشدَّد في الحُكم واعدى على العُمَّال وانصف منهم

[١٧٥] حدَّثنا محمد بن يوسف قال : حدَّثني ابو سلَمة عن يحيى ابن عثمان عن ابيه قال : قدِم محمد بن مَسرُوق الكِنْديّ واليًا على القضاء وكان اعور فاظهر تجبّرًا عظيمًا وباعد الخصوم . وكانت وُلاة مِصر يُحضرون القُضاة الى مجالسهم كما يُحضَر الفُقهاء اليوم فلمَّا قدِم ابن مَسروق ارسل اليه الامير عبد الله (٢ بن المُسيَّب يأمره بحضور مجلِسه فقال : لو كنتُ تقدَّمتُ اليك في هذا لفعلت بك وفعلت يا كذا وكذا . فانقطع ذلك عن القضاة من يومئذٍ (٣

سنة ٥٢ ومات فضالة ولده سنة ٢٦٢ . وافاد القضاعيّ في الخطط ان القبر الذي يزوره الناس يوم السبت ويسمّون الذي فيه المفضّل بن فضالة هو فيه المفضّل بن فضالة بن المفضّل بن فضالة حفيد القاضي وكثير من الناس يظنه القاضي وليس كذلك قلتُ : والناس في عصرنا لا يقولون المفضَّل بل يسمّونه فضل بن فضالة بغير ميم في اوّله وكذا ذكره ابن يونس في حرف الفاء « فضل بن فضالة بن مفضّل بن فضالة » وقال يحيى بن بكير : وُلد سنة ١٠٠ ومات سنة ١٨١ او ١٨٢ وجزم ابن يونس بانه مات سنة ١ وكذا قال البخاريّ في شوّال

١) في التلخيص : الكنديّ الكوفيّ الاصل التجيبيّ . وجامش الاصل : حنفيّ

٢) في الاصل : عبيد الله . والصواب عبد الله كما تقدم اتفق عليه تاريخ الطبري والنجوم

٣) زيد في رفع الاصر (ص ١٢٧) على الذي ورد هنا : وذكر ابو عمر في كتاب الموالي

Digitized by Google
Original from UNIVERSITY OF MICHIGAN
Generated on 2017-10-03 02:22 GMT / http://hdl.handle.net/2027/mdp.39015003851501
Public Domain in the United States, Google-digitized / http://www.hathitrust.org/access_use#pd-us-google

حدَّثنا محمد بن يوسف قال: حدَّثني ابن قُدَيد عن عبيد الله عن ابيه ان محمد بن مَسرُوق لمَّا قدِم الى مِصر اتّخذ قومًا من اهلها للشهادة رسمهم بها واوقف سائر الناس فوثبوا به (١ ووثب بهم فشتموه وشتمهم وكانت منه هناه (٢ الى اشرافهم الى هاشم بن حُدَيج وحُوَيّ بن حُوَيّ (٣ وغيرهما

حدَّثنا محمد بن يوسف قال: اخبرني ابن قُدَيد عن يحيى بن عثمان وابي الرَّقراق ان هاشم بن حُدَيج خُوصم الى محمد بن مَسرُوق فقال له ابن مَسرُوق: انَّما انت من السَّكون ولست من الملوك. فقال هاشم: ليس لهذا حضرنا والله لا حضرت لك مجلِسًا ابدًا ومَنْ تظلَّم اليك منّي

من ابن وزبر قال: كان عبد الله بن محمد بن حكيم من اشراف الموالي ومن سُراتهم وذوي الجاه وكان مقبولًا عند غوث والمفضّل وغيرهما من القضاة فشهد عند محمد بن مسروق فاوقفه فقال له: لِمَ اوقفت شهادتي. فقال: شهد عندي رجلان انك طربت على غناء جارية عمرو بن يسار وهي تغني:

ولمَّا التقينا عند اسفل واضم [واقم؟] وايقن قلبي انها ام جعفرِ
اتتني تريَّاها الصَّبا منذُ نسمت افانين من مسك ذكيّ وعنبرِ

قال: صدقا اصلحك الله امراته الطلاق ان كان غنّى بذلك غير امراته وهي الطلاق ان لم تكن كنيتها ام جعفر. فقال ابن مسروق: فانما شهدا عندي انك طربت وصفّقتَ بيديك حين غنّت:

يوم اللِوَى ابكاك نوح حمامةٍ هتوف الضحى بالنوح ظلَّت تفجَّعُ
فادري ولا نبكي وتبكي ومادرت بعولتها عند البُكى كيف تصنعُ

فقال: صدقنا اصلحك الله ولم ادر الا الخير. قال: فانا لا نقبل شهادة من فيه هذه الاريحيَّة عند السماع فان السماع ليُشمل كما يشمل الشراب انصرف راشدًا. فقال: السلام عليك. فلما ولى العمريّ بعث اليه يقول: اخبرني ما قال لك ذاك الجافي. فاخبره فقال له العمري: نحن نقبل شهادتك. قال بعض من سمع هذه القصة: ليس بالجافي مَن حفظ تلك الابيات

١) في الاصل: فوشوا به ٢) كذا ولعله: جفاه ٣) في الاصل: حري بن حري. وورد بعد بالضبط الصحيح

Digitized by Google
Original from UNIVERSITY OF MICHIGAN
Generated for ae181f71b273b05f (Harvard University) on 2018-07-31 20:57 GMT / http://hdl.handle.net/2027/mdp.39015003851501
Public Domain in the United States, Google-digitized / http://www.hathitrust.org/access_use#pd-us-google